رابط المادة على منصة باحث



# تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 84- سورة اَل عمران | الأية 011

عبدالرحمن العجلان

---

الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم رجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله. ولو امن اهل الكتاب لكان خيرا لهم. منهم - 00:00:00
مؤمنون واكثرهم الفاسقون. هذا الاية الكريمة من سورة ال عمران جاءت بعد قوله جل وعلا تلك ايات الله تتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعالمين. ولله ما في السماوات - 00:00:30
وفي الارض والى الله ترجع الامور. كنتم خير امة اخرجت تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله. ولو امن اهل الكتاب لكان خيرا لهم. منهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون هذه الاية العظيمة فيها تفضيل امة محمد - 00:01:00
صلى الله عليه وسلم بان الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وامته كنتم خير امة اخرجت للناس الامم كثير. وهذا هذه الامة هي خيرها. يقول صلى الله عليه وسلم فيما رواه - 00:01:40
بهج ابن حكيم عن ابيه عن جده انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس. قال انتم تتمون سبعين امة انتم خيرها واكرمها عند الله - 00:02:20
رواه الترمذي وقال حديث حسن انتم يا امة محمد تتمون سبعين امة يعني الامم الكبار لان النبي صلى الله عليه وسلم بالنسبة للانبياء والرسل كثير. لكن التي الانبياء اللي صار لهم امم بهذا العدد والله اعلم. لانه لما - 00:02:50
عليه الصلاة والسلام الانبياء رأى النبي ومعه الرهط. والنبي ومعه الرجل والرجلان. والنبي وليس معه احد. من الاب عليهم الصلاة والسلام من لم يؤمن به من امته احد. من امة - 00:03:30
والا ممن بعدهم من امن بنبيه حقا امن بجميع الانبياء صلاة الله وسلامه عليهم اجمعين. لكن من امته ما تبعه احد. وقال ابو هريرة رضي الله طبعا نحن خير الناس للناس نسوقهم بالسلاسل الى - 00:04:00
الاسلام نسوقهم يقول ابو هريرة نسوقهم بالسلاسل الى الاسلام لاجل ان يدخل ادخلوا الاسلام. فاذا دخلوا الاسلام دخلوا الجنة. وجاء في الحديث ان الله جل وعلا يعجب من قوم يقادون الى الجنة بالسلاسل. يعني يفرون من الجنة - 00:04:30
ويقادون اليها بالقيود والسلاسل. يأسره المسلمون فيسوقونه لماذا يستخدمونه؟ لا. يسوقونه ليعبد الله وحده. فاذا عبدوا الله وحده فماله الى الجنة. فهو يساق الى الجنة رغم انفه ثم اذا اسلم تمكن الايمان من قلبه - 00:05:00
كنتم خير امة اخرجت للناس. هل هي كل الامة امة محمد صلى الله عليه وسلم ام الصحابة؟ فقط ام الذين هاجروا مع النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة وحضروا بدرا واحد - 00:05:40
وصلح الحديبية قبل انتشار الاسلام وكثرة المسلمين قيل هذا فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال هم الذين هاجروا من مكة الى المدينة وشهدوا بدرا والحديبية. شهدوا بدر والحديبية لان بعد الحديبية - 00:06:10
انتشر الاسلام والحمد لله وكثر المسلمون. واضطهاد الاسلام والمسلمين كان من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم الى الحديبية. والمسلمون في خوف. واضطهاد. فبعد صلح انتشر الاسلام وكثر المسلمون والحمد لله. وقال عمر بن الخطاب - 00:06:40
رضي الله عنه من فعل فعلهم كان مثلهم. يعني وان كانت نزلت في هؤلاء فمن فعل فعلهم كان مثلهم فبعض مفسرين رحمة الله عليهم

يقول هذه في الصحابة. كنتم خير امة اخذت - 00:07:10
ناس حذر الصحابة رضي الله عنهم. اما من دونهم فلا يقال انهم خير الامم الامم من هو خير منهم. وبعض المفسرين رحمة الله عليهم يقول هذا في امة محمد محمد صلى الله عليه وسلم كلها. من اولها الى اخرها. حتى يرفع القرآن - 00:07:40
ويبقى في الارض من لا يقولها الله الله. في اخر الزمان اللي عليهم تقوم الساعة هؤلاء الخلق وامة محمد من اولها الى اخرها كلها فيها خير. وليس المراد والله اعلم - 00:08:10
لو كل فرد من الافراد لا فيهم السارق وفيهم الزاني وفيهم شارب الخمر وفيهم صاحب كبيرة ما يقال وهذا خير الامم. ولكن على سبيل العيون. ومن عمل خيرا كما جاء عن النبي صلى الله عليه - 00:08:30
وسلم وقال امتي كالمطر. لا يدرى في اوله الخير ام في اخره وروي عن بعض العلماء رحمهم الله انه قال فيمن اتى بعض الصحابة وجد واجتهد انه يكون افضل من عامة الصحابة لان الصحابة رضي الله عنهم فيهم السابقون الاولون هؤلاء لا يدركوا - 00:08:50
مقامهم اما من دونهم فقد في بعدهم من هو خير منهم. افضل يعني منهم ولهم فضل رضي الله عنهم. ومن العلماء من يقول الصحابة مطلقا لا يدرك مقامهم. لهم فظل. يقول - 00:09:30
صحابة متميزون. من عداهم يتفاوتون قد يأتي في القرن الخامس والعاشر والرابع من هو خير ممن هو في القرن الثاني يعني بعد الصحابة. ومن المعلوم ان الصحابة هم الصحابي من ادرك النبي - 00:10:00
صلى الله عليه وسلم ورآه مؤمنا به لان فيه من رأى الصحابة من رأى النبي صلى الله عليه فسلم حال كفره. ثم اسلم بعد هذا هذا ما يقال له صحابي. اسلم - 00:10:20
بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم او اسلم بعدما ذهب عن النبي كأن يكون مثلا رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو كافر. ثم ذهب الى نجران او الى اليمن او الى الشام او كذا على كفره. ثم - 00:10:40
اسلم بعد هذا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرى النبي صلى الله عليه وسلم حال اسلامه فلا يقال له صحابي ان الصحابي من رآه مؤمنا به صلى الله عليه وسلم لان هذا مقام لا يدرك - 00:11:00
وكما ان الصحابة مفضلون على من بعدهم فكذلك الصحابة بعضهم مفضل على بعض وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم وكما رؤي لخالد بن الوليد في عمار لا تسبوا من هو خير منك. لان عمار رضي الله عنه من السابقين الاولين. وخالد بن الوليد - 00:11:20
رضي الله عنه اسلم قبيل فتح مكة. فالسابقون الاولون لا يدركون لكن الخلاف بين العلماء رحمهم الله في من اتى بعد الصحابة وله فضل عظيم هل يكون افضل من بعظ عامة الصحابة؟ قال بهذا جمع من العلماء قال يوجد من اتى بعد الصحابة - 00:11:50
من يكون افظل من بعظ الصحابة الامر كل الصحابة واستدلوا بما روي عن عن عمر عن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه لما ولي افة كتب الى سالم ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله - 00:12:20
الله عنه ومن المعلوم ان عمر ابن عبد العزيز جده لامه هو عمر ابن الخطاب رضي الله عنه الى سالم بن عبدالله بن عمر بن عمر رضي الله عنه ابن الخطاب - 00:12:50
عن اخطب الي بسيرة عمر ابن الخطاب ليعمل بها لان عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه يلحقه كثير من العلماء بالخلفاء الراشدين انه حكم بالعدل رحمه الله وهو ما ادرك عمر ابن الخطاب ما ادركه - 00:13:10
من اليه كتب الى سالم بن عبد الله بن عمر يكون سالم جده عمر بن الخطاب اكتب لي بسيرة عمر ابن الخطاب لاعمل بها عشق طريق الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم ومن المعلوم انتشار الاسلام وقوته في زمن - 00:13:40
عمر رضي الله عنه بقوته وصلابته في الحق رضي الله عنه وطالت مدته اكثر من خلافة ابو بكر الصديق رضي الله عنه والا فلا شك ان ابا بكر افضل من عمر ابن الخطاب رضي الله عنهم اجمعين - 00:14:10
وابو بكر افضل ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عن الجميع. لكن عمر دونت الدواوين ورتبت الجيوش ورتلت العطاءات ونظمت الدولة في وقت عمر لان ابا بكر الصديق رضي الله عنه اشتغل بحروب الردة وارجاع - 00:14:30

من ارتد عن الاسلام الى الاسلام ثم اشتغل بعد هذا ببعض الفتوحات وما طال عمره رضي الله عنه توفي بعد ما كملها ثلاث وستين سنة عمر النبي صلى الله عليه وسلم فخلافته سنتان وشيء خلاف - 00:15:00

عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثلاث عشرة سنة وشيء فمعناه انه رتبت الامور فلذا قال عمر بن عبد العزيز لسالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب اكتب لي بسورة عمر ابن الخطاب ليعمل بها - 00:15:20

فكتب اليه سالم ان عملت بسيرة عمر فانت افضل من عمر ترغيبا له. يقول اذا عملت بسيرة عمر فانت افضل من عمر تكون. لما لان عمر رضي الله عنه من جنده؟ اكثرهم الصحابة وخيار الامة. فيقول انت - 00:15:40

جندك ليس مثل جند عمر. فاذا عملت بعمل عمر كنت افضل منه وهذا احد الاراء عن العلماء رحمهم والله ان من جاء بعد الصحابة رضي الله عنهم وعمل بعمل الصحابة يكون افضل من بعض الصحابة رضي الله - 00:16:10

علل رحمه الله بقوله لان زمانك ليس زمان عمر ولا رجالك كرجال عمر. وكتب كذلك عمر بن عبد العزيز رحمه الله الى فقهاء زمانه كلهم كتب اليه بمثل قول سالم رحمة الله عليهم كأنهم اتفقوا على هذا ان من جاء - 00:16:30

بعد زمن الصحابة وعمل بعمل الصحابة ينال فظلهم. والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان في اخر الزمان يكون المرء فيهم القابض على دينه كالقابض على الجمر وقال له اجر خمسين. قالوا يا رسول الله منا ومنهم؟ قال بل منكم. يعني - 00:17:10

المتمسك بدينه الامر بالمعروف والناهي عن المنكر والمؤمن بالله حقا الايمان عند فساد الزمان يكون له اجر خمسين من الصحابة رضي الله عنهم فسألوا استغربوا الصحابة رضي الله عنهم لم يا رسول الله؟ يقول له اجر خمسين منا - 00:17:40

قال لانكم تجدون على الحق اعوان وهو لا يجد. وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سأله احد احد الصحابة رضي الله عنهم هل احد خير منا؟ قال نعم. قوم يجيء - 00:18:10

فيجدون كتابا بين لوحين فيؤمنون في ويؤمنون بي ولم يروني. وسأل الصحابة فرظي الله عنهم سألهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتدرون اي الخلق افضل ايمانا قلنا الملائكة قال - 00:18:40

حق لهم بل غيرهم. يعني هم وان كان ايمانهم مكين. لكن حق لهم ذلك لانهم ان الله جل وعلا قل للانبياء قال وحق لهم بل غيرهم ثم قال رسول الله صلى الله عليه - 00:19:20

وسلم افضل الخلق ايمانا قوم في اصلاب الرجال الى ما ولدوا. يقول للصحابة يؤمنون بي ولم يروني. يجدون فرقا فيعملون بما فيها. فهم افضل الخلق ايمانا. هذه الاحاديث اثار يستدل بها من يقول انه ممكن ان يأتي بعد الصحابة من هو افضل من - 00:19:50

بعض الصحابة رضي الله عنهم انه لما سألهم من افضل الناس ايمانا؟ توقعوا قالوا الملائكة قال بل غيرهم. قالوا الانبياء. قال من غيرهم؟ قالوا نحن قال بل غيركم قالوا من يا رسول الله؟ قال قوم رجال في قوم في اصناف الرجال - 00:20:30

قال يأتون يؤمنون بي ولم يروني. فهذه بشارة عظيمة لمن تمسك بالايمان واتقى الله الله جل وعلا وسار على نهج السلف الصالح. فهو وان كان تابعا لهم الا انه قد يكون - 00:21:00

افضل منهم. لانه كما قال عليه الصلاة والسلام يجدون على الحق اعوانا وهو لا يجد فالمؤمن في اخر الزمان المتمسك بايمانه حقا له هذه البشارات العظيمة وروى مالك عن الزهري عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى - 00:21:30

الله عليه وسلم مثل امتي مثل المطر لا يدرى اوله خير ام اخره ويعارض هذه البشرات وهذه الاحاديث والاثار قوله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني. ثم الذين يلونهم - 00:22:00

خير الناس قرني يقال نعم خير الناس الصحابة رظي الله عنهم على العموم يعني فظل الصحابة لا يذكر. لا يدرك والصحابة رضي الله عنهم الخير فيهم كثير خلاف غيرهم من يأتي بعدهم فهم فيهم خير وقد يكون بعضهم افضل لكنهم قلة - 00:22:30

الخير في السابقين الاولين افضل. يعني على سبيل العموم خير القرون يعني اكثرها اولا وايمانا هو القرن الذين بعث فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين هم في الصحابة رضي الله عنهم - 00:23:10

ومن البشارات مع الاثار الاولى قوله صلى الله عليه وسلم خير قاسي من طال عمره وحسن عمله. خير الناس يشمل الزمن كله من نال

هذا الخير فيعتبر من خير الناس. من طال عمره وحسن عمله - 00:23:30
الو بما هذه الخيرية؟ بما بينها الله جل وعلا بقوله تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله. فالمرء ينظر في نفسه مع الانصاف والتأمل يقيم نفسه. هل هو من هؤلاء او لا؟ لان الله جل - 00:24:00
او على بين سبب الخيرية قال كنتم خير امة اخرجت للناس بما يا ربي يأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله. ثم حذر من تركها هذه الاشياء بان من تركها التحق بالفريق الثاني والعياذ بالله. ولو امن اهل - 00:24:40
في الكتاب لكان خيرا لهم. منهم المؤمنون فيهم واكثرهم الفاسقون. فالاية العظيمة فيها بشارة وفيها اوصاف تحدد من يستحق هذه البشارة وفيها فتحذير وتخويف ان من لم يكن كذلك انه يكون متصف بصفة اهل الكتاب - 00:25:10
الذين ما امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم تأمرون في المعروف والامر بالمعروف والنهي عن المنكر اعظم شيء فيها الجهاد في سبيل الله من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بل هو رأسه. ثم كل بحسبة. تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر - 00:25:50
في بيتك واهلك وولدك وتنهى عن المنكر في بيتك واهلك وولدك. وجيرانك اخوانك واهل بلدك وعموم المسلمين كل بحسبه. كل هذا الاهتمام بهذا الشيء يجعل الانسان من هؤلاء الاخيار تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر والمعروف - 00:26:20
هو ما عرف بالشرع حسنه. والمنكر ما عرف بالشرع قبحه. في الشرع لا في العقل والايمان بالله هو التصديق الجازم بوحدانية الله جل وعلا وربوبية واثبات صفاته على ما يليق بجلاله وعظمته فلا يصح ان يقال - 00:26:50
قال في المشبه والمعطر انه مؤمن بالله قد يكون مؤمن بشيء مفقود الايمان بشيء. ولابد من الايمان بانواع التوحيد الثلاثة. توحيد الالوهية هي وهو توحيد الله بافعالنا توحيد الربوبية وهو توحيد الله بافعاله هو الخالق - 00:27:20
توحيد الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلى. اذا وجدت هذه الانواع محققة فذلك هو الخير هو المؤمن بالله ولو امن اهل الكتاب الذين كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم لكان خير - 00:27:50
لو امنوا بمحمد الذين عرفوه وايقنوا بصدقه وانه النبي حقا وانه مبعوث من الله جل وعلا لكان لهم الخيرية. لكنهم كفروا ففقدوا هذا فامة محمد كذلك من امنت الايمان الحقيقي وامرت وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر - 00:28:20
لهم الخيرية والا التحقوا بالفريق الثاني والعياذ بالله. ثم بين جل وعلا ان فيهم من اهل الكتاب فيهم مؤمن لانه امن عدد من اليهود او قلة يعدون على الاصابع وامن كثير من - 00:28:50
النصارى وهؤلاء مؤمنون ويؤتون اجرهم مرتين رظي الله عنهم منهم المؤمنون المصدقون الموحدون لله تبارك وتعالى اكثرهم الفاسقون الذين خرجوا عن طاعة الله والفسق والخروج عن الطاعة. والتمرد اوامر الله تبارك - 00:29:10
تعالى فهو جل وعلا يرغب عباده في هذه الصفات الثلاث الطيبة ويحذرهم عن صادحتي اهل الكتاب في كفرهم بمحمد صلى الله عليه وسلم وفسقهم وخروجهم عن طاعة الله تبارك وتعالى يخبر تعالى عن هذه الامة - 00:29:40
محمدية بانهم خير الامم. قال البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه كنتم خير امة اخولت للناس قال خير الناس تأتون بهم في السلاسل في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام. والمعنى انهم خير الامم وانفع الناس للناس. ولهذا قال - 00:30:10
يأمرون بالمعروف هذا على سبيل العموم. ولا يقال جميع افراد امة محمد صلى الله عليه وسلم من جميع افراد الامم السابقة لان الامم السابقة فيهم الانبياء. وفيهم اولو العزم من الرسل. وفيهم الاخيار وفيهم - 00:30:30
صديقون والشهداء لكن على سبيل العموم كما يقال مثلا زمن التابعين افضل مما بعده. ولا شك انه وجد في من بعد التابعين. من هو افظل من التابع؟ بعظ التابعين لكن على سبيل العموم وما يأتي على الناس زمان الا وما بعده شر منه حتى تلقوا - 00:30:50
ربكم يعني على سبيل العموم والا قد يوجد في الزمن المتأخر من هو خير من كثير من افراد الزمن المتقدم. نعم. ولهذا قال تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون قال لهذه الخيرية هذه هي الخيرية من تصف بها نال ذلك والا فلا - 00:31:20
قال الامام احمد قام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر فقال يا رسول الله اي قال خير الناس اقراهم واتقاهم لله وامرهم بالمعروف وانهاهم عن المنكر واوصلهم للرحمة - 00:31:50

وعن ابن عباس في قوله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم من خير الناس؟ قال اقرأهم لكتاب الله. يعني الذي يقرأ كتاب الله به ويعمل به. وليس المراد القراءة النطق فقط. لان ممن يقرأ القرآن يقرأ القرآن والقرآن - 00:32:10
والعياذ بالله لانه يقرأ على لعنة الله على الظالمين وهو يظلم. فهو يلعن نفسه بالقرآن والعياذ لكن اذا قيل اقرأهم وكما قال عليه الصلاة والسلام يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله لانه في الزمن - 00:32:30
القارئ هو العالم هو الورع هو التقي هو المؤمن عن ابن عباس في قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس قال هم الذين هاجروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:50
من مكة الى المدينة والصحيح ان هذه الاية عامة في جميع الامة كل كل قرن رحمه الله والصحيح عامة في الجميع وليست منحصرة في الصحابة رضي الله عنهم او في من ادرك النبي صلى الله عليه - 00:33:10
سلم لان الله جل وعلا يقول كنتم والخطاب للامة. نعم. والصحيح. والصحيح ان هذه الاية عامة في جميع الامة كل قرن بحسبه. وخير قرونهم الذي بعث فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم الذين يلونهم - 00:33:30
ثم الذين يرونهم كما قال في الاية الاخرى وكذلك جعلناكم امة وسطا اي خيارا لتكونوا شهداء على الناس الاية وفي مسند احمد وجامع الترمذي من رواية حكيم بن ابن معاوية ابن حيدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:33:50
انتم توفون سبعين امة انتم خيرها واكرمها على الله. تتممون سبعين امة يعني كثيرة التي لها تشريع وبقيت زمنا وكثرة والله اعلم انتم خيرها واكرمها على على الله عز وجل. وهو حديث مشهور وقد حسنه الترمذي. وانما حازت هذه الامة - 00:34:10
الخيرات بنبيها محمد صلوات الله وسلامه عليه فانه اشرف خلق الله واكرم الرسل على الله وبعثه الله في شرع كامل عظيم لم يعطه نبي قبله ولا رسول من الرسل فالعمل على منهاجه وسبيله يقوم القيل من من - 00:34:40
يقوم القليل منه ما لا يقوم العمل الكثير من اعمال غيره مقامه. وفي الحديث وجعلت امتي خير خير وقد وردت احاديث الناس وذكرها هنا عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:35:00
اعطيت سبعين الفا يدخلون الجنة بغير حساب. وجوههم كالقمر ليلة البدر. قلوبهم على قلب رجل واحد فاستزدت ربي فزادني مع كل واحد سبعين الفا. فقال ابو بكر رضي الله عنه فرأيت ان ذلك ات على اهل القرى - 00:35:20
نصيب من من حافات البوادي. حديث اخر قال الطبراني عن عن عمران ابن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب ولا عقاب. قيل من هم؟ قال هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا - 00:35:40
تطيرون وعلى ربهم يتوكلون اتصفوا بهذه الصفات انهم لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون اربع صفات وثبتت هركوا المباح والمكروه والمحرم اتكالا على الله جل وعلا والاسترقاء مباح. لكن تركه الاتكال على الله - 00:36:00
مثل من يترك الدواء اتكالا على الله. ما يطلب من احد ان يرقاه. ايمانا بالله ولا يكتوون تركوا الكي والكي مكروه. وفي علاج لكنه مكروه. ولا يتطيرون تطيروا محرم فهم تركوا المباح والمكروه والمحرم اتكالا على الله - 00:36:40
وعلى ربهم يتوكلون. قد يقول قائل الم يرق جبريل النبي صلى الله عليه وسلم نقول بلى ويقول الم يرق النبي صلى الله عليه وسلم بعض الصحابة لما اتاه مريظ يقول بلى يقول اذا كيف هؤلاء يقال هؤلاء ما يدخلون في السبعين الان - 00:37:10
يقول بلى قد يدخلون في السبعين الالف. لكن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يسترقون يعني ما يطلبون الرقية ولم يعقل ان النبي صلى الله عليه وسلم طلب من جبريل ان يرقاه - 00:37:40
وانما جبريل رقى النبي صلى الله عليه وسلم واذا قال بعض السلف لا ينبغي انسان ان يطلب الرقية. لكن اذا حصلت له يفرح بها. ولذا ينبغي لمن زار مريضا ويتوقع ان المريض يحب الرقية ما يضطره الى ان يطلب منه - 00:38:00
يرقاه بدون طلب. مثل ما فعل جبريل عليه السلام مع النبي صلى الله عليه وسلم. جبريل عليه السلام قالوا اشتكيت يا محمد؟ قال نعم. يعني مريض؟ قال نعم. فقال فرقاه صلى الله عليه - 00:38:30
عليه وسلم بقوله بسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيك الى اخره. الصحابة رضي الله عنهم هم يأتون الى النبي صلى الله عليه وسلم ما

نقل عن بعضهم انه طلب الرقية وانما النبي يرقاه بدون طلب وهكذا - 00:38:50
ينبغي لمن زار مريضا ورأى انه يحب الرقية ان لا ينجحه اذا طلب الرقية منه وانما ايرقاه بدون طلب. لان الله جل وعلا وعد من ترك المباح. والمكروه في محرم اتكالا على الله لا عجز. لانه قد يترك الانسان اشياء عجز وكسل. ترك هذا - 00:39:10
هذه الاشياء اتكالا على الله لان الله يجعله من ظمن السبعين الالف الذين يدخلون الجنة غير حساب ولا عذاب وقد قال صلى الله عليه وسلم استزدت ربي فازادني مع كل - 00:39:40
قاهر سبعون الف واستزدته فزادني ثلاث حثيات وحثيات الباري جل وعلا لا تعد ولا تحصى لا يحصيها ولا يعرفها الا هو سبحانه وتعالى قال عكاشة ابن محسن رضي الله عنه فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منه قال انت منهم وفي رواية اللهم - 00:40:00
سأله منهم ثم قام رجل اخر ثاني فقال يا رسول الله ادعو الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة. هذا حسن تخلصه صلى الله عليه وسلم خشية ان يقوم - 00:40:30
من لا يستحق هذا فقال هي للاول سبقك بها عكاشة ففي الصحيحين من رواية الزهري عن سعيد بن المسيب ان ان ابا هريرة حدثه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:40:50
يدخل الجنة من امتي زمرة وهم سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر قال ابو هريرة فقام عكاشة محصن الاسدي يرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله ادعوا الله ان يجعلني منهم. فقال رسول الله صلى الله - 00:41:10
عليه وسلم اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال مثله فقال سبقك بها عكاشة والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:41:30